

الأحد ٧ / كانون الثاني / ٢٠٢٤

رئيس الوزراء الأسكتلندي: إسرائيل تمارس التطهير العنصري في غزة؛ بنس يوقع على قذيفة مدفعية قبل إطلاقها نحو لبنان؛ ضربة الحشد الشعبي يمكن أن تعرّض الوجود الأميركي للخطر؛ تلغراف: إسرائيل تحقق في كيفية وصول أسلحة صينية إلى حماس؛ إسرائيل تعتزم الضغط على دول للشهادة ضد الاتهامات بارتكاب إبادة جماعية في محكمة العدل؛ كاتب إسرائيلي: لماذا تكون حماس قد "انتصرت بالفعل" على إسرائيل؟ الجيش الأردني: مقتل ٥ من مهربي المخدرات في اشتباكات بعد تسللهم من سورية؛ صحيفة: السويداء- درعا: تصاعد كبير في الاشتباكات المسلحة بين الأردن ومهربي المخدرات.. لماذا تصمت دمشق؟ حزب الله يستهدف موقع إسرائيلي بـ٦٢ صاروخا كـ"رد أولي" على اغتيال العاروري؛ تل أبيب تبلغ واشنطن: إذا فشلت الخطوة الدبلوماسية سنتخذ إجراء عسكريا لإزالة حزب الله من جنوب لبنان؛ موقع واللا: تهديدات نصر الله "أساسها متين"؛ واشنطن بوست: الإسرائيليون يخشون نوعاً جديداً من الحرب مع حزب الله في الشمال! منظمة إسرائيلية تؤكد ازدياد المستوطنات "بشكل غير مسبوق" في الضفة الغربية منذ بدء حرب غزة؛ سفيرة إسرائيل في بريطانيا تدعو لتدمير غزة بأكملها بمدارسها ومساجدها ومنازلها: تحريض على الإبادة الجماعية.. فهل سيتم طردها؟ هآرتس: الجيش لم يحقق أي هدف من حرب غزة وحماس لا تزال تسيطر على القطاع! عطايف يبلغ بليكن أسفه بعد وضع الجزائر على قائمة المراقبة لانتهاك الحريات الدينية! نيويورك تايمز: الولايات المتحدة لن تستطيع تزويد أوكرانيا بصواريخ اعتراضية لأنظمة "باتريوت" قريبا؛ ديلي إكسبرس: قادة الغرب باتوا يعتبرون أن تقسيم أوكرانيا السبيل الوحيد لتحقيق السلام! بنك فرنسا: إفلاس أكثر من ٥٥ ألف شركة في البلاد خلال عام! بايدن يوجّه صفعة للمحاربين القدامى ودافعي الضرائب!!؟

الموضوع الرئيس: رئيس الوزراء الأسكتلندي: إسرائيل تمارس التطهير العنصري في غزة... بنس يوقع على قذيفة مدفعية قبل إطلاقها نحو لبنان... ضربة الحشد الشعبي يمكن أن تعرّض الوجود الأميركي للخطر... تلغراف: إسرائيل تحقق في كيفية وصول أسلحة صينية إلى حماس... إسرائيل



تعتزم الضغط على دول للشهادة ضد الاتهامات بارتكاب إبادة جماعية في محكمة العدل... كاتب إسرائيلي: لماذا تكون حماس قد "انتصرت بالفعل" على إسرائيل..!!؟

طالب رئيس الوزراء الأسكتلندي حمزة يوسف، الحكومة البريطانية بالتحرك لوقف الهجمات العشوائية الإسرائيلية في غزة. وقال: "رفضُ الحكومة البريطانية ذلك أمر مخز. لقد حان الوقت لكي توضح بريطانيا لإسرائيل أن أفعالها في غزة تجاوزت بكثير الرد المشروع على هجمات حماس في ٧ تشرين الأول". وفي إشارة إلى دعوات وزراء الحكومة لتشجيع الهجرة من غزة وإقامة مستوطنات إسرائيلية هناك، قال: "إذا لم يكن ذلك معادلاً للتطهير العرقي، فأنا لا أعرف ما هو. غزة أرض فلسطينية محتلة وستكون جزءاً من الدولة الفلسطينية المستقبلية. ولا ينبغي تهجير سكان غزة أو ترحيلهم قسراً من غزة"، بحسب صحيفة يديعوت أحرنوت الإسرائيلية.

في المقابل، زار نائب الرئيس الأمريكي السابق مايك بنس، جنوداً إسرائيليين على الحدود الشمالية، ووقع على **قذائف مدفعية ستطلق على لبنان**. وذكرت صحيفة يديعوت أحرنوت، أن بنس زار مجموعة جنود على الحدود مع لبنان، خلال زيارته تل أبيب، مشيرة إلى أنه تبادل أطراف الحديث مع الجنود، ووقع بنس على إحدى قذائف المدفعية وكتب عليها: **من أجل إسرائيل**. وخلال حديثه مع الجنود قال لهم بنس: "نقدر ما تفعلونه، لم أعد أتحدث نيابة عن الحكومة الأمريكية، ولكنني أتحدث نيابة عن الشعب الأمريكي، نحن نقف إلى جانبكم وسنواصل ذلك".

وتناولت صحيفة ول ستريت جورنال مقتل القائد البارز في الحشد الشعبي طالب السعدي، حيث رأى مايكل نايتس من معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى، أن مقتله كان أمراً جريئاً للغاية وغير معهود من جانب إدارة بايدن. كما نقلت الصحيفة عن تشارلز ليستر، مدير برامج مكافحة الإرهاب في معهد الشرق الأوسط، قوله **إن واشنطن مصممة على إعادة تأكيد الردع، لكن الضربة يمكن أن تعرض الوجود الأمريكي للخطر**.

من جهتها، نقلت الواشنطن بوست عن محللين قولهم إن **الضربة الأميركية وضعت الحكومة العراقية في موقف صعب للغاية**؛ لأنها ستزيد من تصلب الرأي العام العراقي إزاء الوجود المتبقي للقوات الأمريكية، ورأت أن **الإستراتيجية الأميركية الجديدة تتيح المجال على نحو كبير للتصعيد وسوء التقدير**.

وفي إطار آخر، قالت صحيفة التلغراف البريطانية إن إسرائيل تحقق في كيفية وصول معدات صينية عالية التقنية إلى حركة حماس بقطاع غزة وسط مخاوف تل أبيب من احتمال "تورط" بكين بشكل مباشر. ونقلت الصحيفة عن مصدر استخباراتي إسرائيلي قوله إن **الجيش عثر على ما وصفها "بالكميات الهائلة" من الأسلحة الصينية في غزة**، وإن السؤال المطروح هو **هل جاءت هذه الأسلحة**



مباشرة من الصين إلى حماس؟ وذكر المصدر أن الاكتشاف شكل مفاجأة كبيرة لإسرائيل خصوصاً أن العلاقات مع الصين كانت "جيدة جداً" قبل الحرب على غزة. وأكد المصدر الإسرائيلي أن الصين غيرت موقفها تجاه إسرائيل بشكل كبير واتجهت بالكامل الآن نحو موقف معاد للسامية.

وتضمن أحد المقاطع المصورة التي نشرتها مؤخراً كتائب عز الدين القسام، الجناح العسكري، استخدام أحد قناصيها بندقية صينية من طراز "إم ٩٩ جيجيانغ"، وهي مضادة للعتاد من عيار ١٢.٧ ملم، ويمكن لمقدوفها اختراق المدرعات والدبابات، في حين يبلغ طولها ١.٥ متر، وتزن ١٢ كيلوغراماً، ويتسع مخزنها لـ ٥ طلقات. وظهر هذا السلاح عدة مرات خلال الأعوام الماضية في تدريبات وعروض عسكرية بقطاع غزة من دون أن تكشف عنها كتائب القسام رسمياً أو تعلن استهداف جنود إسرائيليين بها.

وذكر موقع أكسيوس، أن إسرائيل ترغب في حشد ضغط دولي ضد الدعوى القضائية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضدها أمام محكمة العدل الدولية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية في حربها على قطاع غزة. وذكر الموقع الإخباري أن الهدف هو تجنب قرار مؤقت من المحكمة بوقف القتال على الفور، وذلك نقلاً عن نسخة من برقية أرسلتها الخارجية الإسرائيلية إلى سفاراتها في الخارج؛ ووجهت الخارجية السفارات لإقناع الدبلوماسيين المحليين والسياسيين للإدلاء ببيان ضد دعوى جنوب أفريقيا. ومن المقرر عقد جلسات استماع لنظر الدعوى الأسبوع الجاري. وبعد نحو ثلاثة أشهر من بدء الحرب في قطاع غزة ضد حركة حماس، يتعين على إسرائيل الرد أمام محكمة دولية لأول مرة بسبب الحرب المستمرة.

وكانت جنوب أفريقيا قد رفعت دعوى قضائية ضد إسرائيل أمام أعلى محكمة أممية بتهمة ارتكاب إبادة جماعية. وحددت المحكمة يومي ١١ و ١٢ من الشهر الحالي لعقد جلسات استماع في القضية. يذكر أن أحكام محكمة العدل الدولية ملزمة قانوناً، إلا أن قضاة المحكمة ليس لديهم السلطة لإجبار أي دولة على تنفيذ الأحكام.

ونشر موقع ميدل إيست آي مقالاً بعنوان: **الحرب على غزة: لماذا ربما تكون حماس قد انتصرت بالفعل؟ للكاتب الإسرائيلي، ريتشارد سيلفرشتاين، أكد فيه أن حماس ليست مجرد كيان عسكري، بل تقدم نفسها كحركة نضال فلسطيني، وأنه لا يمكن أبداً القضاء عليها.** واعتبر أن حماس انتصرت في الجولة الأخيرة في الصراع، بعدما دفعت تل أبيب ثمناً باهظاً في ٧ تشرين الأول الماضي، وما تبعه من خسائر في جنودها واقتصادها وغضب شعبها المتصاعد ضد حكومة نتنياهو التي بدأت في الانهيار. وقال الكاتب الذي يقدم نفسه كـ "صهيوني تقدمي ناقد"، إنه في ٧ تشرين الأول الماضي، شنت حماس عملية جريئة "غزت فيها جنوب إسرائيل واحتلت عدداً من البلدات



والكيوتسات"، مما أسفر عن مقتل ١١٤٠ شخصاً، وهو الهجوم الجوي والبري والبحري الذي يوصف بأنه كان "منسقا بعناية"، وأذهل إسرائيل والعالم.

وبحسبه، فالهجوم جاء بعد أكثر من عام من التخطيط والتدريب، وتمكن فيه ألف مقاتل من اختراق الدرع الدفاعي الذي تبلغ قيمته مليار دولار، والذي أقامته إسرائيل بشق الأنفس حول غزة على مدى عقد من الزمن أو أكثر. وأكد أن الهجوم أظهر للجميع أن كل التكنولوجيا المتطورة في العالم يمكن هزيمتها بواسطة قوة حرب عصابات صغيرة تستخدم تكتيكات المراقبة والتخطيط والاحتشاد في ساحة المعركة، وفق التحليل، الذي يقول إن حماس نجحت من خلاله في انتهاك الإجراءات الأمنية التي اعتقد الإسرائيليون أنها غير قابلة للاختراق، وحطم كل الافتراضات التي قدمتها المخابرات العسكرية الإسرائيلية بشأن الحركة الفلسطينية.

وأشار إلى أن جهاز "الشاباك" والجيش الإسرائيلي اعتقدا بشكل "متعجرف"، أن حماس لديها الكثير لتخسره حتى تتمكن من شن عملية كبرى ضد إسرائيل؛ وأنها كانت مهتمة بالحفاظ على حكمها لغزة أكثر من خوض الحرب، مضيفاً: "لقد كانوا مخطئين تماماً في ذلك". وأكد أن إسرائيل وحصارها المستمر منذ ١٧ عاماً لغزة أدى إلى يأس سكان القطاع، ولا يرى معظمهم أي أفق للأمل في حياة أفضل ومستقبل أفضل، فهم يعيشون، ولكن في معاناة الآخرين. لقد كانت تلك الهجمات بمثابة تمرد ضد القدر، وإعلان بأن الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن التكاليف الباهظة، سوف يحارب مضطهديه، رغم أن العالم فقد الاهتمام بفلسطين، خاصة بعد اتفاقيات أبراهام، مع ٤ دول عربية أعلنت في السابق ولاءها للقضية الفلسطينية".

ولفت إلى أنه حتى هجوم ٧ تشرين الأول، كانت إدارة بايدن تتوحد إلى السعودية للانضمام إلى الاتفاقيات، "لكن حماس حطمت أحد الإنجازات الإقليمية القليلة التي حققها بايدن". وأكد أن الهجوم جعل الفلسطينيين يحتلون مركز الصدارة مرة أخرى، وأجبروا العالم على مواجهة محتهم، بل والمطالبة بحقوقهم، وذكر الجميع بأن الفلسطينيين صامدون ولن يرحلوا بهدوء. وأضاف: "لقد أدى الغزو الإسرائيلي الدموي، الذي كلف حياة أكثر من ٢٢ ألف فلسطيني (وأكثر من ذلك كل يوم)، إلى تدمير التصورات العالمية عن إسرائيل؛ فبدلاً من أن يُنظر إليها على أنها دولة ديمقراطية ومبتكرة تكنولوجية، أصبح العالم الآن ينظر إليها باعتبارها نظاماً متعطشاً للدماء ويمارس الإبادة الجماعية".

وتابع الكاتب الإسرائيلي: "لقد تغلبت حماس مرة أخرى على السلطة الفلسطينية باعتبارها حاملة لواء القومية الفلسطينية؛ ففتح الآن ليست أكثر من مجرد متعاون فاسد مع العدو الإسرائيلي، ونجحت حماس في تذكير الفلسطينيين بأن المقاومة المسلحة، مهما كانت التكلفة، هي كل ما يفهمه العالم". واعتبر أنه من تداعيات الهجوم كذلك؛ تعزيز حماس يد إيران وما يسمى "محور المقاومة" التابع



لها، والذي شن هجمات ضد المصالح العسكرية والتجارية الأمريكية والإسرائيلية، من العراق إلى اليمن.

وبرأي الكاتب: رغم أن الولايات المتحدة لا ترغب في الانجرار إلى صراع إقليمي طويل الأمد، فإن دعمها الثابت لإسرائيل أدى حتماً إلى جرّها إلى ما تسعى إلى تجنبه، وإذا كنت لا تريد أن ينجر إليك حليف يسعى وراء اهتمامات لا تشاركه فيها، فيجب أن تجعله على دراية بحدود العلاقة، مضيفاً: "رفض بايدن ذلك بتكلفة سياسية". وأكد أن دعم بايدن للإبادة الجماعية الإسرائيلية، يقدم احتمالاً حقيقياً للغاية بإمكانية إخراجه من البيت الأبيض في عام ٢٠٢٤، واستبداله برئيس لن يدافع عن إسرائيل فحسب، بل سيشجع أخطر مغامراتها العسكرية، في إشارة إلى دونالد ترامب؛ كان الهجوم على إسرائيل بمثابة إشعار بأن لا حماس، ولا الفلسطينيين بشكل عام، يؤمنون بوهم حل الدولتين، الذي طالما استمر العالم في دعمه كحل سحري، ولكن حماس كشفت كذبها".

كما أن الفلسطينيين لا يتوقعون الكثير من الولايات المتحدة أو الدول الأوروبية، وهم يعلمون أن لا أحد على استعداد لإنفاق رأس المال السياسي اللازم للتغلب على المقاومة الإسرائيلية.

وزاد الكاتب: بكل المقاييس القياسية للصراع المسلح، فإن إسرائيل تكسب حربها ضد غزة... لقد دمر الجيش الإسرائيلي أميالاً من أنفاق حماس، لكنه لم يقترب من القضاء على ٣٠٠ ميل من هذه المعازل تحت الأرض، وهو يرفض إرسال جنوده إليها لأن التكاليف ستكون باهظة؛ فرضت إسرائيل الحصار لمعاقبة الفلسطينيين في غزة وللضغط على حماس، لجعل الحياة صعبة، إن لم تكن مستحيلة، وهي تتمتع بالسيطرة الفعلية على الأرض والبحر والجو المحيط بالجيب، وهي تعمل في كل مكان بحرية نسبية؛ **ولكن رغم هذه المكاسب العسكرية، فهي لا تزال تخسر الحرب، وبتكلفة باهظة، وهو مقتل ٥٠٠ جندي إسرائيلي وإصابة أكثر من ٥٠٠٠ آخرين، والعديد منهم يعانون من بتر الأطراف وغير ذلك من الإعاقات الخطيرة.**

وتابع الكاتب الإسرائيلي: قد يكون من غير البديهي أن نقول هذا، لكن لا توجد طريقة تستطيع بها إسرائيل أن تفوز بالحرب التي بدأتها، وكل ما على حماس أن تفعله لكي تفوز هو البقاء، وأنه كثيراً ما ردد نتنياهو أن هدف بلاده هو القضاء على حماس، وقد أضاف بايدن دعمه الخاص لهذا الهدف، **ولكنه لن يتحقق على المدى المنظور على الأقل؛** يدرك القادة الإسرائيليون أن هناك طريقة واحدة فقط للقيام بذلك، وهو القضاء على سكان غزة بالكامل أو طردهم.

وزاد: لم تقم وزارة الاستخبارات بإصدار خطة للقيام بذلك من خلال طرد الفلسطينيين إلى صحراء سيناء فحسب، بل سافر وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن أيضاً إلى الشرق الأوسط لعرض الخطة التي أعدتها إسرائيل على مصر والأردن، وهم بدورهم رفضوا ذلك رفضاً قاطعاً؛ نشر اثنان من



أعضاء الكنيست الإسرائيليين في صحيفة وول ستريت جورنال، خطة لطرد جميع الفلسطينيين في غزة إلى الدول العربية والإسلامية في المنطقة؛ **ولكن لم يتم تلقي ذلك بشكل أفضل أيضاً.**

وشدد الكاتب: لن تقضي إسرائيل على الفلسطينيين من غزة مثلما لن تستطيع أن تقضي على حماس؛ **فكل الأحاديث التي يجريها نتنياهو وبايدن هي مجرد ثرثرة ووعود لا يمكن الوفاء بها..** هذا جزء من مأساة هذا الصراع، فلا أحد يتحدث بوضوح وصدق، ولدى الجميع أوهام مفادها بأن حماس سوف ترضخ بطريقة أو بأخرى، لأنه لا بد من ذلك. وأكد أن حماس لا ترضخ، وهي مستمرة في المقاومة، ولا شيء يمكن أن يوقف هذا بغض النظر عن الأكاذيب التي قيلت، التي كلما زادت، قلت ثقة العالم في أي شيء تقوله إدارة بايدن أو إسرائيل.

وشدد الكاتب: حتى لو نجحت إسرائيل في التطهير العرقي لغزة، **فإنها لن تنتهي الصراع**، فحماس ليست مجرد كيان سياسي أو عسكري؛ بل هي حركة تهدف إلى تعزيز حقوق ومصالح الشعب الفلسطيني، ولا يمكن قتل مثل هذه الحركة، وإنما محاربتها فقط؛ **الحركة لا تزال قادرة على البقاء، وهذا يعني فشل إسرائيل وتآكل ردعها العسكري في مواجهة منافسيها الإقليميين، وهذا من شأنه أن يشجع أعداءها على تكثيف المقاومة المسلحة في مختلف أنحاء الشرق الأوسط، داخل غزة أو خارجها؛ قد تتمكن من هزيمة حركة ما في ساحة المعركة، أو القضاء على مقاتليها وقتل أنصارها، لكن لا يمكنك القضاء عليها.**

وأمام كل ذلك، أكد الكاتب أن إسرائيل دفعت ثمناً باهظاً لهذا النصر؛ إذ تخسر ما معدله ١٠ جنود أسبوعياً، وفي الشهر الماضي، قُتل ١٠ جنود في معركة واحدة بعد تعرضهم لكمين نصبه مقاتلو حماس؛ كما قتل الجيش الإسرائيلي أسراه في معاركه ضد حماس، وفي إحدى الحالات أطلق النار عن طريق الخطأ على ٣ أسرى فروا من خاطفيهم، وهو ما أثار ضجة بين عائلات الأسرى، وأجج الغضب في جميع أنحاء إسرائيل؛ يتظاهر الآلاف أمام مقر قيادة الجيش في تل أبيب، بشكل دوري، واتهم شقيق أحد الأسرى المقتولين الجيش الإسرائيلي بإعدامه؛ **ومن التداعيات كذلك، أن الجبهة الموحدة التي أقامها الإسرائيليون منذ ٧ تشرين الأول، بدأت في الانهيار، وبات نتنياهو، الذي كان حكمه في حالة من التوتر بالفعل قبل هجوم حماس، في موقف أكثر خطورة؛ وأمام ذلك، يفضل نتنياهو** محاولة إطالة أمد الحرب لتجنب غضب الناخبين الإسرائيليين، الذين يريد معظمهم رحيله.

أخبار عن سورية:

الجيش الأردني: مقتل ٥ من مهربي المخدرات في اشتباكات بعد تسللهم من سورية... صحيفة: السويداء- درعا: تصاعد كبير في الاشتباكات المسلحة بين الأردن ومهربي المخدرات.. لماذا تصمت دمشق..!!؟



قال الجيش الأردني، أمس، إن خمسة من تجار المخدرات الذين تسللوا من سورية ومعهم كميات كبيرة من الأسلحة والمخدرات قتلوا في اشتباكات استمرت يوماً كاملاً على الحدود الشمالية للبلاد. وذكرت مصادر أمنية أن الجيش طارد أكثر من ٨٠ مهرباً مسلحاً عبروا الحدود إلى الأردن تحت غطاء الضباب الكثيف، وأضافت أن الأردن يشهد تصاعداً في محاولات التسلل من تجار المخدرات المرتبطين بالفصائل المسلحة الإيرانية ذات النفوذ الكبير في جنوب سورية، بحسب رويترز.

وكانت القدس العربي قد ذكرت أمس في تقرير لها أنّ **مناخات التصعيد بمعناه العسكري** على خاصرة الحدود الأردنية السورية اتجهت إلى "منحنيات غير مسبوقه" بعد ظهر السبت في إطار "تجدد المواجهات الثأرية" بين حرس الحدود الأردني ومن تصفهم سلطات عمان بـ"ميليشيات مسلحة تصر على تهريب المخدرات" ومرتبطة بـ"أطراف إقليمية". تابعت الصحيفة: الاتجاه نحو "تصعيد أكبر وأوسع" في نزيف المخدرات السورية في محيط منطقة السويداء تصاعد مجدداً وكانت الاشتباكات لا تزال مستمرة حتى عصر السبت كما يفهم من بيان لمصدر عسكري أردني "وعد" الرأي العام بالمزيد من التفصيلات لاحقاً. ولم تعرف بعد الأسباب الغامضة التي دفعت لرفع قواعد ومساحات الاشتباك بين ميليشيات مسلحة جداً ومصرة على "اختراق" الحدود مع الأردن لكن المشهد **اشتعل أمنياً** على المناطق الحدودية المتاخمة بعد غارتين جويتين نفذتهما طائرات أردنية ضد تجار مخدرات كبار ومدعومين إقليمياً في عمق الأراضي السورية. وشمل ذلك أيضاً مواجهات ورقابة ومطاردات على الحدود مع محافظة درعا.

وعصر السبت، أكد مصدر عسكري أردني استمرار الاشتباكات المسلحة بين قوات حرس الحدود الأردنية ومجموعات مسلحة كبيرة من المهربين على الحدود الشمالية حتى اللحظة. وكشف المصدر عن سقوط قتلى وجرحى من المهربين خلال اشتباك حرس الحدود معهم أثناء محاولتهم اجتياز الحدود مع الأردن لإدخال المخدرات موضحاً أن الظروف الجوية (الضباب) دفعت المهربين لمحاولة اجتياز الحدود، وتم صدهم وما زالت العملية مستمرة. ولفت المصدر إلى أنه سيصار لإصدار بيان تفصيلي من القوات المسلحة الأردنية – الجيش العربي وفيه التفاصيل كافة حول الاشتباك المسلح، بعد دحر المهربين. وأوضح المصدر أن الأيام الماضية شهدت ارتفاعاً في عدد هذه العمليات وتحولها من محاولات تسلل وتهريب إلى اشتباكات مسلحة، بهدف اجتياز الحدود وبالقوة من خلال استهداف قوات حرس الحدود.

ويفسر خبراء أردنيون الإصرار من جهة المجموعات السورية إياها بأنه محاولة للاستثمار المفترض في الأحوال الجوية في مناطق وعرة خصوصاً فاصلة بين السويداء والبادية الشمالية للأردن. وبيّن المصدر أن القوات المسلحة تتابع تحركات هذه المجموعات وما تهدف إليه من محاولات لزعة



الأمن الوطني وستقوم بكل ما يلزم لردعها وملاحقتها أينما كانت. ويوحى تعبير "ملاحقتها أينما كانت" بأن جيش الأردن مصرّ على قواعد اشتباك في العمق السوري بمعنى غارات إن توفرت معلومات ومطاردات وبدون تنسيق مع الجيش السوري غير الموجود أصلاً في المناطق بالطرف الآخر. وما لوحظ عموماً عدم صدور أي اعتراض رسمي من حكومة دمشق على نطاق العمليات الأردنية الأمنية داخل الأراضي السورية، الأمر الذي يوحى بأن الجانب السوري لديه علم مسبق بأولويات الأردن وترتيباته، وهو ما ألّمح له أساساً وزير الخارجية أيمن صفدي في لقاء مغلق سابق حضرته الصحيفة.

حزب الله يستهدف موقع إسرائيلي بـ ٦٢ صاروخاً كـ "رد أولي" على اغتيال العاروري... تل أبيب تبلغ واشنطن: إذا فشلت الخطوة الدبلوماسية سنتخذ إجراء عسكرياً لإزالة حزب الله من جنوب لبنان... موقع واللا: تهديدات نصر الله "أساسها متين"... واشنطن بوست: الإسرائيليون يخشون نوعاً جديداً من الحرب مع حزب الله في الشمال...!!

استهدفت المقاومة اللبنانية بالأسلحة المناسبة، أمس، ثلاثة مواقع للعدو الإسرائيلي عند الحدود اللبنانية الفلسطينية، محققة فيها إصابات مباشرة. وكانت المقاومة استهدفت في وقت سابق أمس بـ ٦٢ صاروخاً متعدد قاعدة المراقبة الجوية للعدو الإسرائيلي (ميرون)، وأصابته إصابة مباشرة، كرد أولي على اغتيال نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، صالح العاروري، في ضاحية بيروت الجنوبية، بحسب وكالة سانا.

وجاء في بيان لحزب الله: "تقع قاعدة ميرون للمراقبة الجوية على قمة جبل الجرمق في شمال فلسطين المحتلة وهي أعلى قمة جبل في فلسطين المحتلة، وتعتبر قاعدة ميرون مركزاً للإدارة والمراقبة والتحكم الجوي الوحيد في شمال الكيان الغاصب ولا بديل رئيسي عنها، وهي واحدة من قاعدتين أساسيتين في كامل الكيان الغاصب وهما: ميرون شمالاً، والثانية "متسبيه رامون" جنوباً". وبحسب البيان، تأتي العملية صباح أمس، في إطار الرد الأولي على جريمة اغتيال العاروري وإخوانه الشهداء وقد أوقعت فيها إصابات مباشرة ومؤكدة. وأفادت روسيا اليوم، بدوي صافرات الإنذار في ٩٤ بلدة ومدينة شمال إسرائيل بعد إطلاق ٤٠ صاروخاً من جنوب لبنان باتجاه مواقع إسرائيلية في الجليل الأعلى.

وعلق عبد الباري عطوان، في رأي اليوم، قائلاً: عندما أكد السيد حسن نصر الله في خطابه، الجمعة، أن اغتيال صالح العاروري وسنة من رفاقه يشكل خرقاً كبيراً وخطيراً للضاحية الجنوبية لا يمكن أن يمر، ولن يكون دون عقاب، وأن القرار هو الميدان؛ كنّا على ثقة بأن الرد الثأري قادم حتماً، لأن السيد نصر الله يقول ويفعل، ولكننا لم نتوقع أن يأتي هذا الرد الثأري سريعاً وفي أقل من



٢٤ ساعة؛ استهداف قاعدة "مIRON"، وقصفها بـ ٦٢ صاروخًا يؤكد أن السيد نصر الله، والقادة الميدانيين في ساحات القتال، قرروا التصعيد، وتوسيع دائرة الحرب، والتأكيد بأن الحزب وقواته لا يقدم على هذه الخطوة الثأرية الاستباقية من منطلق التضامن مع المقاومين وأهلهم في قطاع غزة، وإنما أيضًا في إطار الدعم والمساندة العسكرية؛ كان لافتًا أن السيد نصر الله عندما أكد في خطاب أن الرد سيكون وشيكًا، وفوريًا، ولم يتم استخدام عبارة "في الزمان والمكان المناسبين" التي تُصينا باليأس والإحباط؛ كان يعنى ما يقول، والأكثر من ذلك، إنه لم يقل ما قاله، وابتسامة خفيفة على وجهه، إلا بعد أن أصدر التعليمات بإطلاق الصواريخ الانتقامية للقادة الميدانيين بالتنفيذ.

وأردف عطوان: أن يتزامن هذا التصعيد للقصف الصاروخي انطلاقًا من حزب لبنان، والآخر للقواعد الأمريكية في سورية والعراق مع الزيارتين الخطيرتين للمنطقة اللتين يقوم بهما كل من وزير الخارجية الأمريكية، ومستشار الرئيس بايدن لشؤون الطاقة، ومهندس اتفاق ترسيم الحدود البحرية اللبنانية الإسرائيلية؛ فهذه رسالة قوية تقول مفرداتها إن التصعيد العسكري هو الرد الوحيد والأقوى على هذه المجازر المشتركة الأمريكية الإسرائيلية، ولن تكون هناك أي تهدة في المنطقة إلا بعد الوقف الفوري لإطلاق النار في قطاع غزة، وانسحاب كامل للقوات الإسرائيلية.

في المقابل، قالت وسائل إعلام عبرية إن إسرائيل بعثت لواشنطن رسالة مفادها أن تل أبيب مهمة بنجاح خطوتها الدبلوماسية، لكنها إذا فشلت سوف تضطر إلى اتخاذ إجراء عسكري لإزالة حزب الله من جنوب لبنان. وحسب صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية، فإن إسرائيل نقلت رسالة إلى أموس هوكشتاين، المبعوث الخاص للرئيس بايدن، خلال زيارته في الأيام الأخيرة، مفادها أن إسرائيل مهمة بنجاح خطوته الدبلوماسية، لكنها إذا فشلت، فسوف تضطر إلى "اتخاذ إجراء عسكري لإزالة حزب الله من جنوب لبنان". وأوضحت إسرائيل أنه "بدون إزالة حزب الله، فإن سكان الشمال سيرفضون العودة إلى منازلهم". وفي إسرائيل، ليسوا متفانلين بالتحرك السياسي، لكنهم يحاولون استنفاده حتى النهاية، من بين أمور أخرى، من أجل "شراء" الشرعية إذا كانت هناك عملية عسكرية في الشمال، وفق الصحيفة.

وأفادت هيئة البث الإسرائيلية "كان"، بوجود تقديرات إسرائيلية حول أنه إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لإبعاد حزب الله عن حدود لبنان، فقد يؤدي ذلك إلى "حرب محدودة" بين الجانبين.

في السياق، وحول تهديدات السيد حسن نصر الله الأخيرة لإسرائيل، نشر موقع واللا الإسرائيلي، تقريرًا يرصد تقديرات الجيش الإسرائيلي لقدرات الحزب العسكرية. وحسب تقرير موقع واللا، أوضح المسؤولون في جناح العمليات في الجيش الإسرائيلي وقيادة العمليات في سلاح الجو أن "حزب الله حرم من القدرة على مفاجأة الجيش الإسرائيلي في إطار هجوم حماس القاتل على الجبهة



الداخلية الإسرائيلية في ٧ تشرين الأول"، حيث أن "قوات جيش الدفاع الإسرائيلي في الجو والبحر والبر جاهزة لعدد كبير من سيناريوهات الاختراق مع زيادة القوات لإحباط سيناريوهات متنوعة بما في ذلك حماية المنصات البحرية"؛ في حين أكد التقرير أن **"تهديدات نصر الله لها أساس متين"**، خاصة بعد أن مر التنظيم بعمليات بناء قوة متسارعة في العقد الماضي، وهي تضم أكثر من ١٢٠ ألف عنصر، وحتى أن الجيش الإسرائيلي يقدر أن إيران تمكنت من تهريب الأسلحة والأنظمة التكنولوجية إلى أيدي حزب الله منذ بداية الحرب".

واستعرض التقرير الإسرائيلي المطول الذي نشرته روسيا اليوم، قدرات حزب الله في مجال البنى التحتية، وفي الطيف والفضاء السيبراني، والأسلحة المتنوعة التي يمتلكها؛ الصواريخ والطائرات المسييرة وغيرها، وأنه رغم **"استبعاد عنصر المفاجأة، فإن قيادة المنطقة الشمالية العسكرية الإسرائيلية، لا تستبعد احتمال أن يحاول التنظيم الاختراق على "طريقة الطوفان" خلال الحرب"**، وذلك مع تعدد نقاط الاختراق في نفس الوقت (البرية والجوية والبحرية) وذلك لتصعيب الأمر على القوات الجوية والبرية، ورغم الضربات التي وجهها الجيش الإسرائيلي لقوة الرضوان، التي تُعرف بأنها وحدة النخبة في حزب الله، إلا أنها وبحسب تقديرات الجيش الإسرائيلي، لا تزال تضم الآلاف من العناصر المهرة، ومقاتلي الكوماندوز ذوي الخبرة، الذين شاركوا في القتال في سورية والعراق، بدعم من الميليشيات الشيعية التي انضمت في الأشهر الأخيرة، وتستعد قوات حزب الله أيضاً لاحتلال إجراء اشتباكات برية".

وتحدث تقرير في صحيفة **واشنطن بوست** الأميركية عن **الأزمة التي يعانيها المستوطنون الإسرائيليون مع التصعيد العسكري** الذي تشهده الجبهة الشمالية مع حزب الله في لبنان منذ نحو ٣ أشهر، والتي جعلت **عشرات الآلاف منهم يهجرون مستوطناتهم** خشية من عمليات المقاومة. **وذكر التقرير** أنه "رغم أن هذه ليست منطقة حرب رسمية، يتردد صدى انفجارات المدفعية الإسرائيلية وصواريخ حزب الله عبر الجبال كل يوم تقريباً، ويقول الجيش الإسرائيلي إن حزب الله استخدم قذائف مورتير قصيرة المدى وصواريخ روسية مضادة للدبابات من طراز 'كورنيت' وقنابل حرارية لتدمير منازل في الكيبوتسات الإسرائيلية".

ويضيف التقرير أن المخاوف من تصعيد إضافي تشهده المنطقة تقاوم مع اغتيال القيادي في حماس صالح العاروري في بيروت منذ أيام، **والذي تعهد حزب الله بالرد عليه بشكل حاسم، محذراً من أن "المناوشات على طول هذه المنطقة الحدودية المضطربة يمكن أن تتفجر إلى حرب شاملة"**. **ويؤكد التقرير الأميركي** أن "إسرائيل تنظر إلى حزب الله بشكل مختلف عن حماس، باعتباره جيشاً مع تدريب متطور وترسانة من حوالي ١٥٠,٠٠٠ صاروخ، بينما يخشى العديد من الإسرائيليين أن تستخف حكومتهم، مرة أخرى، بالتهديد المميت الذي يمثله الحزب".



وأشار التقرير إلى "العدد غير المسبوق من الإسرائيليين الذين تم إجلاؤهم، من الشمال والجنوب"، معتبراً أنّ "الحكومة بدت غائبة إلى حد كبير، حيث استغرق الأمر أسابيع حتى سهلت السلطات الإقامة في الفنادق واتفاقيات الإيجار، ولم يعط الشماليون سوى القليل من الإجابات حول حالة منازلهم أو جدول زمني لموعد تمكنهم من العودة". ونقل عن موشيه دافيدوفيتش، رئيس مجلس محلي في الشمال، قوله إنه "حتى ٦ تشرين الأول، كان يُنظر إلينا على أننا عمدة الشرق الأوسط، ولكن بعد ٧ أكتوبر، بات ينظر إلينا على أننا فقدنا قدرتنا على الردع". وأضاف: "الكثيرون على طول الحدود الشمالية لا يثقون بنتنياهو، الذي أخبر الإسرائيليين لسنوات أنّ حماس تم احتواؤها في غزة، وسيكون من الصعب الترويج لتأكيدات مماثلة بشأن حزب الله هنا".

وتابع التقرير بأنّ الجنود الإسرائيليين يقولون إنهم "وقعوا في حب التكنولوجيا ونسوا بعض الأشياء المهمة والأساسية للغاية"، ناقلاً عن بعض الجنود أنّ وحداتهم "تبنت حلولاً منخفضة التقنية، معتمدة على كتيبات إستراتيجية الجيش الإسرائيلي من خمسينيات القرن العشرين والهواتف اللاسلكية القديمة".

وقال عالم الاجتماع في جامعة تل أبيب، يوسي هارباز، إنّ "هناك تحولاً في تصور إسرائيل للدفاع، ودور مدنها الحدودية، بعد ٧ تشرين الأول". وأضاف: "المنطقة العازلة موجودة الآن في أراضيها، في المناطق الحدودية، التي يسكنها الآن جنود وليس مدنيون.. كان ٧ تشرين الأول أيضاً انتهاكاً لعقيدة جيش الدفاع الإسرائيلي، التي كانت تقوم على نقل القتال إلى أراضي العدو".

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

منظمة إسرائيلية تؤكد ازدياد المستوطنات "بشكل غير مسبوق" في الضفة الغربية منذ بدء حرب غزة... سفيرة إسرائيل في بريطانيا تدعو لتدمير غزة بأكملها بمدارسها ومساجدها ومنازلها: "تحريض على الإبادة الجماعية.. فهل سيتم طردها؟" ... هآرتس: الجيش لم يحقق أي هدف من حرب غزة وحماس لا تزال تسيطر على القطاع..!!

ذكرت منظمة السلام الآن الإسرائيلية، أن عدد المستوطنات العشوائية والطرق المؤدية إليها ازداد بشكل غير مسبوق في الضفة الغربية منذ بدء الحرب في قطاع غزة. وبحسب هذه المنظمة، أقيمت ٩ "بؤر استيطانية" في الضفة الغربية منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحماس، في ٧ تشرين الأول. كما شهدت الضفة الغربية ارتفاعاً حاداً في أعمال العنف منذ بداية الحرب في غزة، وزيادة في أنشطة بعض المستوطنين الهادفة إلى "تهميش" الفلسطينيين هناك، وفق منظمة "السلام الآن". وبحسب تقرير فرانس برس، يعيش نحو ٣ ملايين فلسطيني في الضفة الغربية، التي يسكنها أيضاً



٤٩٠ ألف إسرائيلي يعيشون في مستوطنات **تعترف بها إسرائيل لكنها غير قانونية بموجب القانون الدولي.**

وإضافة إلى هذا العدد "القياسي" من المستوطنات العشوائية الجديدة على مدى ٣ أشهر، سجلت "السلام الآن" أيضا "رقما قياسيا" يتمثل بـ"١٨ طريقا جديدا تم تعبيدها أو السماح بها من جانب مستوطنين". وقالت المنظمة إن الحرب المستمرة منذ ٣ أشهر في غزة **"يستغلها مستوطنون لتثبيت حالة أمر واقع على الأرض وبالتالي السيطرة على مساحات أكبر من المنطقة (ج)"**، وهي جزء من **الضفة الغربية تتركز فيها المستوطنات.** ويشغل عدد من المؤيدين للاستيطان حاليا مناصب وزارية **في حكومة نتنياهو**، وهو ما يسهم أيضا في إيجاد "بيئة سياسية" مواتية لتطوير مشاريع بعض المستوطنين، حسب تقرير "السلام الآن".

بدورها، قالت منظمة **يش دين** الإسرائيلية غير الحكومية هذا الأسبوع، **إن أعمال العنف التي ارتكبتها مستوطنون ضد فلسطينيين في الضفة الغربية سجلت رقما قياسيا عام ٢٠٢٣.** وسجلت الأمم المتحدة من جهتها أيضا ١٢٢٥ هجوما شنها مستوطنون ضد فلسطينيين خلال العام نفسه.

وأفادت **القدس العربي** أن **السفيرة الإسرائيلية لدى بريطانيا**، **تسيبي حوتوفلي**، وصفت غزة بأنها "مدينة إرهاب فظيعة"، وأنه **يجب تدمير كل مدرسة ومسجد ومنزل فيها.** وزعمت في مقابلة لها مع إذاعة "أل بي سي" البريطانية، أنها كلها مرتبطة بشبكة أنفاق حماس. وعندما سألها المذيع إيان داييل، الذي لا يخفي دعمه لإسرائيل، عما إذا كانت هذه دعوة فعلية لتدمير غزة، وكل بناية فيها، **ردت عليه: "هل لديك حل آخر؟"** وقد أثارت تصريحات السفيرة، المعروفة بتطرفها الموثق، إدانات على مواقع التواصل، واعتبرت **"دعوة واضحة للإبادة الجماعية".** **وعلق كريس دويل، رئيس مجلس التفاهم العربي البريطاني،** على منصة إكس: **"مرعب.. سفيرة تطالب بتدمير غزة فهل سيتم طردها؟ الدعوة إلى الإبادة الجماعية هنا يجب أن تكون أكثر من كافية!"**. ويأتي كلام السفيرة الصهيونية بالتزامن مع إدانة رئيس الوزراء البريطاني السابق بوريjs جونسون قيام شرطة لندن بالتحقيق بشأن "جرائم حرب إسرائيلية في غزة".

ونقلت صحيفة **الديلي تلغراف** البريطانية عن جونسون قوله إن "نداء شرطة العاصمة البريطانية لشهود الصراع في الشرق الأوسط يشير إلى تسييس مثير للقلق لها". وأبرزت الصحيفة اليمنية الداعمة لإسرائيل كلام جونسون، وذهبت هي الأخرى لمهاجمة شرطة لندن في افتتاحية لها.

وقالت صحيفة **زمان إسرائيل** في تقرير حصري إن الدولة الرئيسية التي يتم إجراء مفاوضات سرية معها حاليا بشأن استقبال آلاف المهاجرين من غزة **هي الكونغو**، مشيرة إلى أنه وفقا لمسؤول كبير

في المجلس الوزاري السياسي-الأمني المصغر فإنّ "الكونغرس ستكون على استعدادٍ لاستقبال مهاجرين، ونحن نجري مفاوضات مع دول أخرى".

ونقلت صحيفة هآرتس الإسرائيلية، أمس، عن أعضاء في المجلس الوزاري المصغر قولهم إن الجيش لم يحقق حتى الآن أي هدف من أهداف الحرب في قطاع غزة، وسط احتدام الخلاف الداخلي بإسرائيل حول من يتحمل مسؤولية الفشل الأمني والعسكري في مواجهة عملية طوفان الأقصى، التي شنتها المقاومة الفلسطينية في ٧ تشرين الأول الماضي. وأضافت الصحيفة أن أعضاء المجلس الوزاري المصغر اعترفوا بأن قدرات حركة حماس قائمة وتؤدي وظائفها، وأن قادتها العسكريين أحياء، كما أن أغلبية الأنفاق لم تهدم بعد.

وذكر المسؤولون أيضاً أن نزع سلاح حماس يحتاج عدة أشهر أخرى، وأكدوا أنها لا تزال تسيطر على قطاع غزة، رغم أشهر الحرب الثلاثة. وبخصوص الأسرى الإسرائيليين في غزة، قال المسؤولون الإسرائيليون إن نصف الأسرى لا يزالون لدى حماس، وسط عدم قدرة الجيش الإسرائيلي على استعادة أي أسير من خلال العملية البرية في القطاع.

من جهتها، نقلت القناة ١٢ الإسرائيلية عن مصادر رفيعة في الجيش الإسرائيلي انزعاجها مما سموها "محاربة الطاقم الوزاري" لهم، موضحين أن الجيش يقاتل في قطاع غزة والضفة الغربية ولبنان لكن الحكومة تحاربهم. من جانبه، ألقى رئيس الموساد السابق يوسي كوهين، في مقال نشرته هآرتس، اللوم بالفشل على نتنياهو، مؤكداً أنه يجب أن يدفع الثمن. وقال إن قرارات الحكومة تهدد وجود إسرائيل، وتعرض الإسرائيليين لخطر العودة إلى روسيا وبولندا وبريطانيا وغيرها إذا ما قبلت تلك الدول باستقبالهم. وأضاف أن تهور الوزير في مجلس الحرب بيني غانتس، حول الإسرائيليين في نظر العالم "من ضحايا إلى مجرمي حرب ومن أصحاب حق إلى قتلة أطفال". يشار إلى أن مسؤولين إسرائيليين كشفوا، الجمعة، أن نتنياهو ووزراء آخرين يحاولون إلقاء اللوم على الجهاز الأمني العسكري في فشل ٧ تشرين الأول الماضي. ويرى محللون أن محاولات نتنياهو لإلقاء اللوم بالفشل على الجيش تأتي في سياق رغبته في تحقيق مكاسب شخصية وسياسية، وسط مواجهته تهمة قضائية بالفساد.

أخبار ومواضيع متنوعة:

عطاف يبلغ بلينكن أسفه بعد وضع الجزائر على قائمة المراقبة لانتهاك الحريات الدينية..!!؟

أعرب وزير الخارجية الجزائري أحمد عطاف في محادثة هاتفية مع نظيره الأمريكي أنتوني بلينكن، عن أسفه لما تضمنه البيان الأخير للخارجية الأمريكية حول الحريات الدينية من "معلومات



مغلوبة حول الجزائر". وبحسب القدس العربي، ذكر بيان للخارجية الجزائرية أن **عطاف أوضح** **ابلينكن** أن البيان الأمريكي "قد أغفل الجهود التي تبذلها الجزائر في سبيل تكريس مبدأ حرية الاعتقاد والممارسة الدينية، وهو المبدأ الذي يكفله الدستور الجزائري بطريقة واضحة لا غموض فيها". وأشار أحمد عطاف إلى الحوار الذي أطلقتته الجزائر مع الولايات المتحدة بهذا الشأن، وإلى إعرابها في أكثر من مناسبة عن "استعدادها لاستقبال السفير الأمريكي المتجول للحرية الدينية الدولية بغية تسليط الضوء على الحقائق وعلى التزام الجزائر الفعلي بصون مبدأ حرية المعتقد وفقاً لالتزاماتها الدولية ذات الصلة".

وورد في البيان المنشور على موقع الخارجية الأمريكية تصنيف كل من الجزائر وأذربيجان وجمهورية أفريقيا الوسطى وجزر القمر وفيتنام بين الدول المدرجة على قائمة المراقبة الخاصة "لتورطها في انتهاكات جسيمة لحرية الدين أو تسامحها معها". كما شملت القائمة أيضاً تصنيف كل من بورما والصين وكوبا وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية وإريتريا وإيران ونيكاراغوا وباكستان وروسيا والسعودية وطاجيكستان وتركمانستان كدول مثيرة للقلق بشكل خاص لتورطها في انتهاكات جسيمة لحرية الدين أو تسامحها معها بشكل خاص.

نيويورك تايمز: الولايات المتحدة لن تستطيع تزويد أوكرانيا بصواريخ اعتراضية لأنظمة "باتريوت" قريباً... ديلي إكسبرس: قادة الغرب باتوا يعتبرون أن تقسيم أوكرانيا السبيل الوحيد لتحقيق السلام...!!؟

ذكرت صحيفة نيويورك تايمز أن الولايات المتحدة **لن تتمكن** في القريب العاجل من تزويد أوكرانيا بصواريخ لأنظمة "باتريوت" الاعتراضية المضادة للطائرات. ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في البيت الأبيض والبنتاباغون أن "كلفة الصاروخ تتراوح ما بين ٢ و ٤ ملايين دولار، ولن تكون الولايات المتحدة قادرة على إمداد بطاريات باتريوت الأوكرانية بهذه الصواريخ قريباً". ووفقاً للصحيفة أصبحت أوكرانيا ساحة اختبار لعدد من أنظمة الدفاع الجوي التي تتراوح ما بين شاحنات ستينغر والمدافع المضادة للطائرات القصيرة المدى مثل الفهود الألمانية، إلى الأنظمة المعقدة الطويلة المدى مثل SAMP/T التي طورتها فرنسا، لكن صواريخ باتريوت تحظى باهتمام خاص.

بدورها، ذكرت صحيفة ديلي إكسبرس أن السياسيين الأمريكيين والغربيين **يرون أن تقسيم أوكرانيا السبيل الوحيد لتحقيق السلام وإنهاء الحرب التي باتت تثقل كاهلهم**. ووفقاً للصحيفة، فقد وضع الرئيس بوتن الولايات المتحدة والغرب في مأزق كبير مع دخول الأزمة الأوكرانية مرحلة جديدة، وتتزايد هذه المخاوف مع **احتمال فوز** دونالد ترامب في الانتخابات الرئاسية المقبلة الذي



سيوقف المساعدات المقدمة لكيف. ونقلت الصحيفة عن أحد الخبراء قوله، إن المشرعين في الولايات المتحدة بدأوا يدركون أن تقسيم أوكرانيا وإبقاء سيطرة روسيا على الأجزاء التي استعادتتها هو السبيل الوحيد لإخراج واشنطن من مأزقها وإنهاء الحرب. وأشارت الصحيفة إلى تصريحات بعض الخبراء الذين يرون أن الولايات المتحدة قد تتخذ هذه الخطوة لتقسم أوكرانيا وإنهاء الحرب، خلافا لرغبة الرئيس زيلينسكي المتمثلة في مواصلة القتال. وشرعت وسائل الإعلام الغربية في تسليط الضوء على حقيقة أن الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وحلف "الناتو" بدأوا يشعرون باليأس من الأزمة الأوكرانية، وأن الدعم المقدم للرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي أخذ في التناقص.

"بنك فرنسا": إفلاس أكثر من ٥٥ ألف شركة في البلاد خلال عام..!!؟

أشار تقرير أعده بنك فرنسا إلى أن ٥٥٤٩٢ شركة ومنشأة أعلنت إفلاسها في البلاد وأغلقت عام ٢٠٢٣. وجاء في التقرير: "ارتفع عدد حالات الإفلاس في ٢٠٢٣ إلى ٥٥٤٩٢ حتى نهاية كانون الأول". وأشار البنك إلى أن المستوى الحالي لعدد حالات الإفلاس لا يتجاوز المتوسط بين عامي ٢٠١٠ و ٢٠١٩ (٥٩٣٤٢). وخلال جائحة فيروس كورونا (٢٠٢٠-٢٠٢١) كان هذا المؤشر أقل مرتين مما هو عليه الآن. وأشار التقرير إلى أن الحديث يدور في معظم الحالات عن شركات صغيرة ومتوسطة (٥٥٤٣٥ حالة) لا يتجاوز عدد عمالها ٢٥٠ شخصا. وبلغ عدد الشركات المتوسطة والكبيرة التي يتجاوز عدد عمالها ٢٥٠ شخصا وأغلقت العام الماضي ٥٧ شركة أي أكثر مرتين من عام ٢٠٢٢. وأشارت صحيفة لوموند إلى أن الأعمال الحرة في فرنسا تعاني من تراكم الديون والضرائب والمساهمات الاجتماعية. ونقلت عن شركة Altare الاستشارية أن نصف الشركات فقط تسدد ديونها في الوقت المحدد وأن العديد من المدراء يتخذون إجراءات متأخرة لمنع الإفلاس والتصفية عبر المحاكم.

بايدن يوجّه صفعة للمحاربين القدامى ودافعي الضرائب..!!؟

كتب تومي توبرفيل في فوكس نيوز، أنّ بايدن يهتم بالمهاجرين غير الشرعيين لأنه عام انتخابي، لكن هذا الاهتمام على حساب مصالح المحاربين القدامى ودافعي الضرائب وهذا غير أمريكي على الإطلاق؛ إن أزمة بايدن الحدودية هي الأسوأ في التاريخ الأمريكي على الإطلاق؛ فمنذ أن تولى بايدن منصبه كان هناك ما لا يقل عن ٧ ملايين معبر حدودي غير قانوني و ٢ مليون هارب معروف؛ والأزمة تخطت مشكلة الحدود الجنوبية لترتفع المواجهات غير القانونية على طول الحدود بنسبة ٧٠٠% وليتوفى أكثر من ٣٠٠ ألف أمريكي بسبب جرعات زائدة من المخدرات تم جلبها عبر الحدود؛ لقد خلق الديمقراطيون هذه الأزمة.



وتابع الكاتب: إذا كان بايدن يدّعي رغبته في تأمين الحدود فعليه إما أن يترك سياسات ترامب الحدودية أو أن يعكس سياساته المتطرفة وهو لا يفعل أياً منهما؛ فمن الواضح أن اهتمام بايدن المفاجئ بالحدود ما هو إلا حيلة سياسية للظهور وكأن هناك إجراءات يتم اتخاذها، والحصول على صحافة جيدة وإعلانات الحملة حول مدى صرامته بشأن الهجرة غير الشرعية؛ **ومما يزيد الطين بلة أن الحدود في حالة من الفوضى** لدرجة أن بايدن يستخدم موارد وزارة شؤون المحاربين القدامى لتسهيل الرعاية الصحية للأجانب غير الشرعيين. وهذه صفة على وجه المحاربين القدامى ودافعي الضرائب؛

وأضاف الكاتب: يدّعي بايدن أن وزارة الأمن الداخلي تعوض وزارة شؤون المحاربين القدامى مقابل هذه الخدمات. ولكن هذا غير صحيح. في الواقع تستفيد وزارة الأمن الوطني من مقدمي الرعاية الصحية في شبكة الرعاية الاجتماعية التابعة لوزارة شؤون المحاربين القدامى، والتي تم إنشاؤها لضمان قدرتهم على الوصول إلى الأطباء في مدينتهم، ليستفيد منها المهاجرون غير الشرعيين بدلاً من المحاربين القدامى. يجب على الديمقراطيين أن يقرروا قانوناً غير حزبي لحماية حقوق المحاربين القدامى في الزم الرسمي في الولايات المتحدة. ولا أحد يشك بأن المحاربين القدامى أولى بالحصول على الرعاية الصحية من الأجانب الذين لم يدفعوا سنتاً واحداً كي يحصلوا على المزايا والرعاية.

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.